



مجلة مركز المسكوكات الإسلامية - مصر
Journal of Islamic Numismatics Center, Egypt



العدد السابع (٢٠٢٤م)، ص: ٤١ - ٦٦

درهم عباسي تذكاري نادر ضرب مدينة السلام سنة ١٩٦هـ يسجل الصراع بين الأمين والمأمون

**A Rare Commemorative Abbasid Dirham Minted in Madinat Al-Salam
(196AH.) Recording the Conflict between Al-Amin and Al-Ma'mun**

د. رويدا رأفت النبراوي (Dr. Rowida R. El-Nabarawy)*

○ الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة لدرهم عباسي تذكاري نادر، ضرب في مدينة السلام سنة ١٩٦هـ، يسجل الصراع بين الأمين والمأمون ولدي الخليفة هارون الرشيد، وهذا الدرهم محفوظ بمجموعة الأستاذ يحيى جعفر بالإمارات العربية المتحدة، لم يسبق نشره أو دراسته من قبل، يبلغ وزنه ٢,٨٦ جرام، وقطره ٢٢ مم. وتم وصف هذا الدرهم وصفاً علمياً دقيقاً من حيث الشكل العام ونصوص كتاباته وتحليل وتفسير هذه الكتابات في ضوء الظروف السياسية والعسكرية للخليفة الأمين والصراع الذي حدث بينه وبين شقيقه المأمون وذلك منذ توليه عرش الخلافة العباسية سنة ١٩٣هـ/ ٨٠٨م حتى تاريخ ضرب الدرهم موضوع البحث وهو سنة ١٩٦هـ، ولمعرفة مدى ندرة هذا الدرهم وأهميته قمنا بتصنيف دراهم الخليفة الأمين المضروبة بمدينة السلام والتي وصلتنا إلى ثمانية طرز وتم مقارنة الدرهم موضوع البحث بدراهم الطراز الخامس التي ضربت سنة ١٩٦هـ وذلك لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينهم وبعد ذلك تم مقارنة الدرهم موضوع البحث بدرهم آخر ضرب بمدينة السلام سنة ١٩٥هـ معروض على موقع زينو ويحمل أيضاً نفس العبارة المسجلة بكتابات مركز الظهر وهي "لعبد الله وأمينه" بدلاً من عبارة "مما أمر به عبد الله الأمين"، وهذا الدرهم يدرس في هذا البحث.

وتوصلت الدراسة إلى أن الدرهم موضوع البحث المضروب سنة ١٩٦هـ هو درهم عباسي تذكاري نادر لم يدرس وينشر مثيل له من قبل وذلك على حد علمنا، ويسجل الصراع السياسي والعسكري بين الأمين والمأمون ويبرهن هذا البحث على تدهور هذه الأوضاع للأمين ولصالح المأمون أثناء عامي ١٩٥هـ / ٨١٠م و١٩٦هـ / ٨١١م، لذلك قام الأمين بضرب الدراهم التذكارية خلال العامين المذكورين كما هو موضح بالبحث

* أستاذ الآثار والمسكوكات الإسلامية المساعد بكلية الآثار - جامعة عين شمس.

Associate Professor of Islamic Archaeology and Numismatics, Faculty of Archaeology- Ain Shams University.

Email: rowida_khaled@hotmail.com

وسجل عليها عبارة "لعبد الله وأمينه" تعبيراً عن هذا التدهور وشعوره بفقد حقه الشرعي في الخلافة باعتبار أن النقود شارة من شارات الحكم ولم يسجل على هذه الدراهم التذكارية عبارة "مما أمر به عبد الله الأمين" التي تمثل إعلان من الأمين على دراهمه أنه صاحب الحق الشرعي في إصدارها بوصفه أميراً للمؤمنين، ويعد هذا البحث إضافة جديدة للدراهم الإسلامية بصفة عامة والعباسية بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: درهم، عباسي، تذكاري، مدينة السلام، الأمين، المأمون.

○ Abstract:

This study presents a rare commemorative Abbasid dirham minted in Madinat Al-Salam in 196AH., which records the conflict between Al-Amin and Al-Ma'mun, sons of Caliph Harun al-Rashid. The dirham, which weighs 2.86 grams and measures 22 mm in diameter, is in the collection of Yahya Ja'afar in the United Arab Emirates and has not been published or studied yet.

The study scientifically and accurately describes the dirham in terms of general form and inscriptions. It analyzes and discusses those inscriptions in light of the political and military conditions of Caliph Al-Amin and his conflict with his brother Al-Ma'mun from accession to the Abbasid Caliph in 193AH./ 808AD. to minting the dirham under study in 196AH. To highlight the rarity and significance of this dirham, the study categorizes the discovered dirhams minted in Madinat Al-Salam by Caliph Al-Amin into eight types, compares the investigated dirham to the fifth type minted in 196AH., and compares the investigated dirham to another one minted in Madinat Al-Salam in 195AH. exhibited on the Zeno website with the same inscription on the reverse, i.e., "Li-'Abd Allāh w'Āmīnh" instead of "Mimmā amr bi-hi 'Abd Allāh al-Āmīn".

The study concluded that the dirham under study minted in 196AH. was a rare commemorative Abbasid dirham with no published similar dirham yet. The dirham recorded the political and military conflict between Al-Amin and Al-Ma'mun, demonstrating the deteriorated conditions of Al-Amin and favoring Al-Ma'mun in 195-196AH./ 810-811AH. Consequently, Al-Amin minted commemorative dirhams in the aforementioned years and inscribed "Li-'Abd Allāh w'Āmīnh" to denote such deteriorated conditions and a feeling of the lost legal right to govern because coins served as Caliphate regalia. Moreover, Al-Amin did not inscribe "Mimmā amr bi-hi 'Abd Allāh al-Āmīn" on these commemorative dirhams to declare his legal right of minting as Amir al-Mu'minin (Commander of the Faithful). The study is an addition to the Islamic dirhams, in general, and the Abbasid ones, in particular.

Keywords: Dirham, Abbasid, Commemorative, Madinat Al-Salam, Al-Amin, Al-Ma'mun.

○ المقدمة:

أبو موسى محمد الأمين (١٩٣-١٩٨هـ/ ٨٠٨-٨١٣م)

هو أبو موسى محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب العباسي الهاشمي، سادس الخلفاء العباسيين^١، ولد بالرصافة سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م^٢، وهو ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، وأمه زبيدة ابنة جعفر الأكبر بن المنصور، بويع بالخلافة في عسكر الرشيد، وكان عبدالله المأمون بن هارون الرشيد يومئذ بمرو، وتولى الأمين الحكم يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر جمادي الأول سنة ثلاث وتسعين ومئة، كما يذكر الطبري^٣، ولكن يذكر ابن الأثير^٤ أن محمد الأمين تولى عرش الخلافة العباسية يوم وفاة والده الرشيد في الثالث من جمادي الآخرة سنة ١٩٣هـ/ ٨٠٨م، وخلال فترة حكمه حدثت بينه وبين شقيقه المأمون صراعات بسبب ولاية العهد، انتهت بمقتل محمد الأمين في ليلة الأحد ٢٤ شهر المحرم سنة ١٩٨هـ/ ٨١٣م، وكانت مدة خلافته أربع سنوات وثمانية أشهر وخمسة أيام، وكان يبلغ من العمر ثمانية وعشرين سنة^٥.

والدرهم موضوع البحث هو درهم عباسي تذكاري نادر، ضرب مدينة السلام سنة ١٩٦هـ، باسم الخليفة محمد الأمين^٦، ويسجل الصراع بين الأمين والمأمون ولدي هارون الرشيد (لوحة ١). يتميز الشكل العام له باشماله على كتابات مركزية تدور حولها كتابات الهامش بكل من الوجه والظهر، وبالنسبة للوجه لا يشتمل على أية دوائر تفصل كتابات المركز عن الهامش، ولكن تحيط بكتابات الهامش ثلاث دوائر متوازية، وتتوزع فيما بين الدائرتين الخارجية والوسطى زخرفة هندسية عبارة عن ثلاث حلقات كبيرة مفرغة، بالتناوب مع ثلاثة أزواج من حلقات صغيرة مفرغة، أما الظهر فتحيط بكتابات المركز دائرتان متوازيتان، بينهما مساحة ضيقة، تصل بينهما خمسة خطوط تكون أربع حلقات صغيرة مكررة ست مرات على المساحة الضيقة بين الدائرتين، وتحيط بكتابات الهامش دائرتان خطيتان تحصران بينهما زخرفة هندسية عبارة عن ست حلقات صغيرة جدا ومطموسة، موزعة على مسافة متساوية تقريباً، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

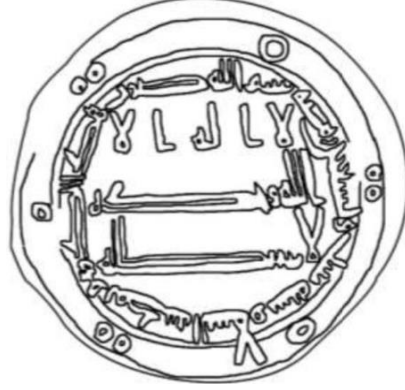
- ١- ابن الأثير (أبو الحسن علي بن أحمد ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م): الكامل في التاريخ، مج ٥، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، ط ١، بيروت ١٩٨٧م، ص ٤٠٦؛ الكتي (محمد بن شاكر بن أحمد بن عبدالرحمن. ت. ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م): قوات الوفيات والذيل عليها، مج ٤، تحقيق: إحسان عباس، بيروت ١٩٧٣م، ص ٤٦؛ ابن كثير (عماد الدين إسماعيل الدمشقي. ت. ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م): البداية والنهاية، مج ٥، ج ١٠، تحقيق: أحمد أبو لمجم وآخرون، بيروت، ١٩٨٥م، ص ٢٥٢؛ ابن دقماق (إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلاني. ت. ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦م): الجواهر الثمين في سير الملوك والسلاطين، ج ١، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين علي، ط ١، بيروت، ١٩٨٥م، ص ١٢٩، ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن. ت. ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م): مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة، مج ١، تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز أحمد، القاهرة، ١٩٩٧م، ص ١٣٧.
- ٢- ابن العربي (غريغور يوس أبو الفرج بن أهرن الملطي. ت. ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م): تاريخ مختصر الدول، بيروت، ١٨٩٠م، ص ٢٢٣؛ الأربلي (عبدالرحمن سنيط قنيتو. ت. ٧١٧هـ/ ١٣١٧م): خلاصة الذهب المسبوك، مختصر سير الملوك، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط ١، بيروت، ١٩٩٠م، ص ١٧١؛ ابن كثير: البداية والنهاية، مج ٥، ج ١٠، ص ١٦٥.
- ٣- الطبري (أبو جعفر حرير بن محمد ٣١٠هـ/ ٩٣٢م): تاريخ الطبري تاريخ الأمم والملوك، ج ٨، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، دار المعارف بمصر، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، ص ٤٧٢.
- ٤- ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مج ٥، ص ٣٥٩.
- ٥- الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٤٩٨-٤٩٩؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مج ٥، ص ٤٠٥.
- ٦- هذا الدرهم محفوظ بمجموعة الأستاذ يحيى جعفر بالإمارات العربية المتحدة، ويبلغ وزنه: ٢,٨٦ جرام، لم يسبق نشره من قبل، وينشر في هذا البحث لأول مرة.

الظهر	الوجه	المركز
ربي الله محمد رسول الله لعبدالله وامينه محمد امير المؤمنين	لا اله الا الله وحده لا شريك له	
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ست وتسعين ومئة	هامش



(لوحة ١)

درهم عباسي نادر باسم
الخليفة: محمد الأمين،
ضرب مدينة السلام سنة
١٩٦هـ، الوزن:
٢,٨٦ جرام، محفوظ
بمجموعة الأستاذ يحيى
جعفر بالإمارات العربية
المتحدة (ينشر لأول مرة).



تفريغ لكتابات
وزخارف
الدرهم
السابق، عمل
الباحثة.

تتكون كتابات مركز الوجه من ثلاثة أسطر متوازية، تتضمن شهادة التوحيد كاملة بصيغة "لا اله الا الله وحده/ لا شريك له"، وجاء بهامش الوجه البسملة غير الكاملة^١، يليها نوع النقد وهو درهم، ثم مكان

١- تمثل شهادة التوحيد: "لا إله إلا الله"، الركن الأول في العقيدة الإسلامية، ولا يصح الإسلام إلا بها، وقد نقشت على النقود الإسلامية لأول مرة وذلك بعد تعريبها سنة ٧٧هـ، في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان على الدنانير، ثم الدراهم؛ رمضان (عاطف منصور محمد): *النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والأثار والحضارة الإسلامية*، مكتبة دار زهراء الشرق، ط٢، القاهرة، ٢٠١١م، ص ٦٢؛ محمد (عبد الرحمن فهي): *موسوعة النقود العربية وعلم النميات، فجر السكة العربية*، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٥م، ص ٢٩١-٨٢٥؛ العشي (محمد أبو الفرج): *النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني*، ج١، الدوحة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ص ١٢٥-٤٦٥؛ قازان (وليم): *المسكوكات الإسلامية*، بيروت ١٩٨٣م؛

Lane-poole, Stanley: *Catalogue of Oriental Coins in The British Museum, Vols 1-x* London, 1875-1890;

عثمان (محمد عبدالستار): *دلالات سياسية دعائية للأثار الإسلامية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان*، مجلة العصور، مج ٤، ج ١، دار المريخ للنشر، لندن، يناير ١٩٨٩م، ص ٥٦-٦٣؛ وقد وردت شهادة التوحيد غير الكاملة بصيغة "لا اله الا الله وحده" بكتابات ظهر دينار عربي بيزنطي، يحمل صورة الإمبراطور البيزنطي هرقل وولديه قسطنطين وهرقليوناس، محفوظ بمتحف برلين، وأشار إليه عبد الرحمن فهي؛ محمد: *موسوعة النقود العربية*، ص ٢٨٧، ٢٨٨؛

Nützel, Heinrich: *Katalog der Orientalischen Münzen, Erster Band: Die Münzen der östlichen Chalifen*, P.9, No.21, Berlin, 1898.

كما وردت مختصرة بوجه درهم عربي ساساني، يحمل صورة الحجاج بن يوسف الثقفي، ضرب نيسابور سنة ٧٧هـ؛ العشي: *النقود العربية الإسلامية*، ص ٩٦.
٢- ظهرت البسملة غير الكاملة لأول مرة على الدراهم العربية التي ضربت على الطراز الساساني، وذلك على درهم ضرب سجستان سنة ٣١هـ؛ القزاز (وداد): *الدراهم الإسلامية المضروبة على الطراز الساساني للخلفاء الراشدين في المتحف العراقي*، مجلة المسكوكات، ١٤، مج ١، بغداد، ١٩٦٩م، ص ١٤؛ رمضان (عاطف منصور محمد): *موسوعة النقود في العالم الإسلامي*، ج ١، نقود الخلافة الإسلامية، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص ٥٧.

وتاريخ السك، وهما مدينة السلام وسنة ١٩٦هـ، ومدينة السلام هي بغداد عاصمة الخلافة العباسية، وقد شيدها الخليفة أبو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/ ٧٥٣-٧٧٤م) على نهر دجلة بين عامي ١٤٥هـ/ ٧٦٢م و ١٤٩هـ/ ٧٦٦م، وكانت مستديرة، وشيد في وسطها قصره والمسجد الجامع^١، وأقدم الدراهم التي ضربت بها مؤرخة سنة ١٤٦هـ، محفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس^٢.

وجاء بمركز الظهر أربعة أسطر من الكتابات، السطر الأول يشتمل على عبارة "ربي الله"، والتي تشير إلى اعتراف صاحبها بفضل الله عليه، ويعلن من خلالها أن الله- سبحانه وتعالى- هو وليه ومدبر أمره، وقد ظهرت هذه العبارة لأول مرة على النقود الإسلامية في العصر الأموي؛ حيث نقشت بكتابات هامش ظهر فلس من ضرب دار سك دمشق^٣، كما سجلت لأول مرة على نقود الخلافة العباسية، على درهم ضرب طبرستان سنة ١٩٣هـ، وكذلك على الدراهم المضروبة في المحمدية ومدينة السلام سنة ١٩٣هـ، وقد اتخذ الخليفة الأمين هذه العبارة شعاراً له بعد توليه خلافة المسلمين، عقب وفاة والده هارون الرشيد في سنة ١٩٣هـ/ ٨٠٩م؛ ومن ثم فهو يعلن من خلال هذا الشعار أن الله- سبحانه وتعالى- هو صاحب الفضل عليه في توليه الخلافة، وأن الله هو وليه وناصره ومدبر أمر خلافته، وفي ذلك أيضاً تحذير لأعدائه ولكل من تُسول له نفسه الخروج عن طاعته، بأن الله سوف يحقق له النصر عليهم بصفته الخليفة الشرعي للمسلمين^٤.

وورد بالسطر الثاني الرسالة المحمدية مختصرة بصيغة "محمد رسول الله"^٥، وجاء بالسطر الثالث عبارة: "لعبد الله و أمينه"، وهذه العبارة وردت أيضاً بالسطر الثاني لكتابات مركز ظهر درهم عباسي تذكاري، ضرب مدينة السلام سنة ١٩٥هـ، معروض على موقع زينو، وهو على غير المعتاد بكتابات دراهم الأمين التي ضربت للتداول، والتي كانت تسجل عليها عبارة: "مما أمر به عبد الله الأمين"، والتي تعلن أن الأمين هو صاحب الحق الشرعي في إصدار هذه الدراهم بوصفه أميراً للمؤمنين، وتدل على قوة مركزه في حكم الدولة العباسية، ولا شك أن تسجيل الأمين لعبارة: "لعبد الله و أمينه" بكتابات مركز ظهر الدرهم موضوع البحث المضروب سنة ١٩٦هـ، ودرهم زينو المضروب سنة ١٩٥هـ- وسوف نتحدث عنه فيما بعد- بدلاً من عبارة: "مما أمر به عبد الله

١- محمد: موسوعة النقود العربية، ص ٢٧٨.

2- Lavoix, Henri: *Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibliothèque nationale, vol. I: Khalifes Orientaux*, Paris 1887, p.153, No. 659.

٣- محمد: موسوعة النقود العربية، رمضان (عاطف منصور محمد): الكتابات غير القرآنية على النقود الإسلامية في المغرب والأندلس (١٣٢-٣٣٤هـ/ ٧٤٩-٩٤٦م)، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٢٤١؛

Lavoix: *Catalogue des Monnaies Musulmanes*, vol. 1, P. 377, No. 1447.

٤- رستم (أحمد توني): *النقود الفضية الإيرانية في العصرين العباسي الأول*، ص ٢٤١-٢٤٣؛ رمضان: *الكتابات غير القرآنية والثاني (١٣٢-٣٣٤هـ/ ٧٤٩-٩٤٦م)*، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ١٩٦، ١٩٧.

٥- تشير الرسالة المحمدية: "محمد رسول الله" إلى أن العباسيين من آل بيت الرسول (ص)، وأهم أحق بالخلافة من الأمويين، وهي تذكير لرعايا الدولة بهذه الصلة الكريمة؛ فيلتزموا طاعتهم، ويخضعوا لحكمهم، وإعلان للعلويين الذين ناصروا دعوى الرضا من آل محمد بأن الحكم قد آل إلى آل بيت رسول الله ممثلاً في العباسيين؛ عثمان: *دلالات سياسية*، ص ٥٦-٦٣؛ رمضان: *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص ٧٢؛ رمضان: *موسوعة النقود*، ج١، ص ١٧٥.

الأمين"، ربما كنوع من الدعاية السياسية، ولكي يعلن للناس أن هذه الدراهم تذكارية، ضربت لعبد الله وخادمه وأمينه على مقاليد الأمور في الدولة العباسية؛ من أجل التضرع والتقرب إلى الله؛ لكي ينصره على المأمون أثناء الصراع السياسي والعسكري الذي حدث بينهما، والذي اشتد خلال عامي ١٩٥هـ / ٨١٠م، و ١٩٦هـ / ٨١١م، وكانت الغلبة فيه للمأمون؛ لدرجة أن رجال المأمون قاموا بالقبض على الأمين سنة ١٩٦هـ / ٨١١م وسجنه لمدة يومين (كما سوف نوضح ذلك بالتفصيل فيما بعد)، وبدأ الأمين يشعر بفقدان حقه الشرعي في ضرب النقود؛ لذلك سجل على دراهمه التذكارية عبارة: "لعبد الله وأمينه" بدلاً من عبارة: "مما أمر به عبد الله الأمين" المسجلة بمركز ظهر دراهمه للتداول.

ولا شك أن عبارة: "لعبد الله وأمينه" وردت لأول مرة على النقود الإسلامية عامة، ونقود الخليفة محمد الأمين بصفة خاصة؛ لذلك تم اعتبار هذا الدرهم تذكاريًا؛ حيث أنه كان من المعتاد أن يسجل بالسطر الثالث لدراهم الأمين المضروبة للتداول عبارة: "مما أمر به عبد الله الأمين"، كما هو على دراهم العديد من الطرز، وهي تعني أن الأمر بضرب هذا الدرهم هو الخليفة عبد الله الأمين، أما عن لقب عبد الله فأول من تلقب به هو الخليفة عمر بن الخطاب (١٣-٢٣هـ / ٦٣٤-٦٤٤م) في مكاتباته، ثم لزم ذلك من جاء بعده من الخلفاء والسلطين، على الرغم مما كان يسببه من تكرار، وظل يطلق على الخلفاء في جميع العصور؛ حيث نقش على قطع من النقود من بعلبك وحلب وحمص، كما ورد على نقد باسم هارون الرشيد مؤرخ بعام ١٧٣هـ^١.

كما أن لقب الأمين هو اللقب الذي أطلقه الخليفة هارون الرشيد على ابنه محمد، عندما أخذ له البيعة لولاية العهد سنة ١٧٥هـ / ٧٩١م^٢. وورد بالسطر الرابع والأخير بكتابات مركز الظهر اسم: "محمد"، وهو محمد الأمين (١٩٣-١٩٨هـ / ٨٠٨-٨١٣م)، يليه لقب: "أمير المؤمنين"، وهو من الألقاب المركبة التي تتكون من مقطعين؛ المقطع الأول: أمير، والثاني: المؤمنين، ويعد ثاني ألقاب الخلفاء ظهورًا بعد لقب الخليفة، وهو اللقب الرسمي لخلفاء سيدنا محمد -صلي الله عليه وسلم- في الولاية الدينية والحكم والسلطان، وأول من تلقب به هو الخليفة عمر بن الخطاب (١٣-٢٣هـ / ٦٣٤-٦٤٤م)^٣، ومنذ ذلك الوقت أصبح لقب أمير المؤمنين يطلق على كل من شغل الولاية العامة على المسلمين؛ سواء كان سنيًا، أو شيعيًا^٤، واستمر يسجل على النقود خلال العصرين الأموي والعباسي وما بعدهما^٥، وجاء بهامش الظهر الاقتباس القرآني من سورتي التوبة (آية ٣٣) أو الصف (آية ٩)^٦.

١- الباشا (حسن): الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م، ص ٣٩٣-٣٩٦.

٢- ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مج ٥، ص ٢٨٨.

٣- الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ١٩٤-١٩٧.

٤- الباشا (حسن): الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ج ١، دار النهضة العربية للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م، ص ٢٧١-٢٧٢.

٥- عن لقب أمير المؤمنين على النقود، انظر:

Lane-Poole, Stanley: *Catalogue of Oriental Coins in the British Museum*, vols.1-10, London, 1875-1890; Nicol, Norman, El-nabarawy Raafat and Bacharach Jere L: *Catalog of the Islamic Coins, Glass-Weights, Dies and Medals in the Egyptian National Library*, Cairo, California, 1982.

٦- وعن تفسير هذا الاقتباس القرآني، والنقود التي سجل عليها، انظر: يوسف (فرج الله أحمد): الأبيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة، ط ١، الرياض، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م، ص ٤٥-٦٤.



وللوقوف على أهمية هذا الدرهم، وتحديد مدى ندرته، لا بد من تناول طرز الدراهم التي ضربها الخليفة الأمين بدار سك مدينة السلام، ومقارنة الدرهم موضوع البحث بدراهم الطرز المتشابهة معه في الشكل العام، ونصوص الكتابات، وتاريخ السك؛ لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينهما، وما ينفرد به الدرهم موضوع البحث من كتابات، والهدف من تسجيلها، ودلالاتها؛ ولذلك فإنه في ضوء ما وصلنا- وعلى حد علمي- يمكن تصنيف الدراهم التي ضربها الخليفة محمد الأمين (١٩٣-١٩٨ هـ/ ٨٠٨-٨١٣ م) بدار سك مدينة السلام إلى ثمانية طرز، وهي على النحو التالي:

الطرز الأول:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز باشتماله على كتابة مركزية تقع في ثلاثة أسطر أفقية، تدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، تحيط بها من الخارج دائرتان؛ الداخلية مزدوجة الإطار، ويقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية دوائر صغيرة مفرغة مكررة على مسافات شبه متساوية، بواقع دائرة واحدة يليها دائرتان معاً، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية مزدوجة، تقع بداخلها كتابات المركز في أربعة أسطر أفقية، وتدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، وتحصرها من الخارج دائرة مزدوجة الإطار، تفصل بينهما دوائر صغيرة مطموسة موزعة على مسافات شبه متساوية، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الوجه	الظهر
لا اله الا الله وحده لا شريك له	محمد رسول الله (الله)
بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ثلث وتسعين ومئة	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
المركز	هامش



(لوحة ٢)

درهم عباسي ضرب مدينة
السلام سنة ١٩٣ هـ، الوزن:
٢,٨٨ جرام،

Stephen Album Rare Coins,
Auction 43, 12-15 May 2022,
Lot. 233. (يدرس لأول مرة)



تفريغ لكتابات وزخارف
الدرهم السابق، عمل
الباحثة.

وينسب لهذا الطراز درهم ضرب مدينة السلام سنة ١٩٥٣ هـ، نشره ستيفن ألبوم^١، يبلغ وزنه ٢,٨٨ جرام (لوحه ٢)، ويوجد درهم آخر محفوظ بمتحف قطر الوطني^٢، ولكنه يخلو من لفظ الجلالة (الله) الموجودة بالسطر الرابع بكتابات مركز الظهر؛ حيث حلت محلها زخرفة، ورغم أن هذا الدرهم نسبه العث للخليفة الأمين، إلا أن هناك شكاً في ذلك.

الطراز الثاني:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز باشتماله على كتابات مركزية تقع في ثلاثة أسطر أفقية، تدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، وتحيط بها من الخارج دائرتان؛ الداخلية مزدوجة الإطار، ويقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية ثلاث دوائر صغيرة مفرغة في مجموعة واحدة مكررة على مسافات شبه متساوية، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية مزدوجة، تقع بداخلها كتابات المركز في أربعة أسطر أفقية، وتدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، وتحصرها من الخارج دائرة مزدوجة الإطار، وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الوجه	الظهر	
لا اله الا الله وحده لا شريك له	ربي الله محمد رسول الله	المركز
بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة أربع وتسعين ومئة	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	هامش

1- Stephen Album Rare Coins, Auction 43, 12-15 May 2022, Lot. 233

٢- العث: النقود العربية الإسلامية، ج ١، ص ٤٣، رقم ١٧٨٤.



(لوحة ٣)

درهم عباسي ضرب مدينة
السلام، سنة ١٩٤هـ،
Tauler & Fau Subastas,
Auction 115, 20 Sep
2022, Lot 398.

تفريغ لكتابات
وزخارف الدرهم
السابق، عمل
الباحثة

وينتهي لهذا الطراز درهم ضرب مدينة السلام سنة ١٩٣هـ، محفوظ بمتحف قطر الوطني^١، يبلغ وزنه ٢,٨٨ جرام، وقطره ٢١,٨ مم، كما ينسب له درهمان ضرب مدينة السلام سنة ١٩٤هـ؛ الدرهم الأول^٢، يبلغ وزنه ٢,٨٤ جرام، والدرهمان الأخيران لم تسبق دراستهما من قبل (لوحة ٣)، والدرهم الثاني عرض على Zeno.

الطراز الثالث:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز باشتماله على كتابة مركزية تقع في ثلاثة أسطر أفقية، تدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، يحيط بها من الخارج دائرتان؛ الداخلية ذات ثلاثة إطارات متوازية، ويقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية دوائر صغيرة مفرغة مكررة على مسافات شبه متساوية، بواقع دائرة واحدة يلها دائرتان، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية، تقع بداخلها كتابات المركز في خمسة أسطر أفقية، وتدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، وتحصرها من الخارج دائرة مزدوجة الإطار، ونصوص كتاباته كما يلي:

الظهر	الوجه	
ربي الله	لا اله الا	المركز
محمد رسول الله	الله وحده	
مما امر به عبدالله الامين	لا شريك له	
محمد امير المؤمنين		هامش
العباس	بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة أربع	
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره	وتسعين ومئة	
على الدين كله ولو كره المشركون		

١- العيش: النقود العربية الإسلامية، ج ١، ص ٤٣٣، رقم ١٧٨٥، لوحة ٤٠.

2- Tauler & Fau Subastas, Auction 115, 20 Sep 2022, Lot 398; Zeno, No. 320353.



(لوحة ٤)

درهم عباسي ضرب مدينة
السلام سنة ١٩٤ هـ،
الوزن: ٢,٩٠ جرام، القطر:
٢٤ مم،

Solidus Numismatik e.K,
Auction 81-Islamic coins
5, 15 Jun 2021, Lot. 25.



تفريغ لكتابات
وزخارف الدرهم
السابق، عمل
الباحثة.

وينتمي لهذا الطراز أربعة دراهم؛ الدرهم الأول^١ يبلغ وزنه ٢,٩٠ جرام، وقطره ٢٦ مم، والدرهم الثاني^٢ يبلغ وزنه ٢,٩٠ جرام، وقطره ٢٤ مم (لوحة ٤)، والدرهم الثالث يبلغ وزنه ٢,٩٠ م، جرام، وقطره ٢٤ مم، والدرهم الرابع^٣ محفوظ بمتحف قطر الوطني.

الطراز الرابع:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز باشتماله على كتابة مركزية تقع في ثلاثة أسطر أفقية، تدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، تحيط بها من الخارج دائرتان؛ الداخلية ذات ثلاثة أطر متوازية، وتقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية دائرتان صغيرتان مفرغتان في مجموعة واحدة، وهذه المجموعات مكررة على مسافات شبه متساوية، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية، تقع بداخلها كتابات المركز في خمسة أسطر أفقية، وتدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، وتحصرها من الخارج دائرة مزدوجة الإطار، ونصوص كتاباته كما يلي:

1- Leu Numismatik WEB, Auction 17, Lot. 3492.

2- Solidus Numismatik e.K, Auction 81-Islamic coins 5, 15 Jun 2021, Lot. 25.

٣- العرش: النقود العربية الإسلامية، ج ١، ص ٤٣٤، رقم ١٧٨٦-١٧٨٨.

الوجه	الظهر	
لا اله الا الله وحده لا شريك له	ربي الله محمد رسول الله مما امر به عبد الله الامين محمد امير المؤمنين العباس	المركز
بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة خمس وتسعين ومئة	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	هامش

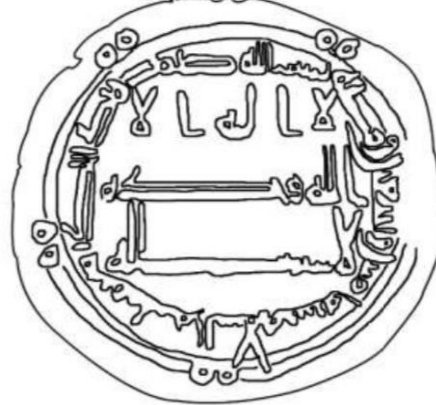


(لوحة ٥)

درهم عباسي ضرب مدينة
السلام سنة ١٩٥ هـ، الوزن
٢,٩٢ جرام،

Leu Numismatik, WEB,
Auction 26, Lot. 6155.

(يدرس لأول مرة)



تفريغ لكتابات
وزخارف الدرهم
السابق، عمل
الباحثة.

وينسب لهذا الطراز خمسة دراهم ضرب مدينة السلام سنة ١٩٥ هـ؛ الدرهم الأول (لوحة ٥) يبلغ وزنه ٢,٩٢ جرام، وقطره ٢٥ مم، والدرهم الثاني^١ يبلغ وزنه ٢,٩٣ جرام، وقطره ٢٦ مم، والدرهم الثالث^٢ يبلغ وزنه ٢,٨٨ جرام، وقطره ٢٤ مم، والدرهم الرابع^٣ يبلغ وزنه ٢,٩٢ جرام، وقطره ٢٤ مم، والدرهم الخامس^٤ يبلغ وزنه ٢,٩٢ جرام، وقطره ٢٤,٣ مم، وجميعها لم تسبق دراستها من قبل.

1- Leu Numismatik WEB, Auction 26, Lot 6155.

2- Leu Numismatik WEB, Auction 16 Lot 4427.

3- acsearch.info, Auction 231847, lot 64254,22-11-2018.

4- Agora Auctions, Sale 20, Lot 145.

كما ينسب للطراز الرابع العديد من الدراهم المعروضة على موقع زينو، لم يسبق نشرها، وهذه الدراهم هي:

Zeno, no. 71190-207175-41422-41420-28320-202291-240183-242045-321953-136426-133760-207161-207160-210540.

٥- العث: النقود العربية الإسلامية، ج ١، ص ٤٣٥، رقم ١٧٨٩.

الطرز الخامس:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز باشتماله على كتابة مركزية تقع في ثلاثة أسطر أفقية تدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، يحيط بها من الخارج دائرتان؛ الداخلية مزدوجة الإطار، ويقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية دائرة صغيرة مفرغة ومكررة على مسافات شبه متساوية، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية مزدوجة الإطار، تقع بداخلها كتابات المركز في خمسة أسطر أفقية، وتدور حولها كتاباته، والهامش في شكل دائري، وتحصرها من الخارج دائرة مزدوجة الإطار، ونصوص كتاباته كما يلي:

الظهر	الوجه	
ربي الله	لا اله الا	المركز
محمد رسول الله	الله وحده	
مما امر به عبدالله الامين	لا شريك له	
محمد امير المؤمنين		
العباس		
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ست وتسعين ومئة	هامش



(لوحة ٦)

درهم عباسي ضرب مدينة السلام سنة ١٩٦ هـ، الوزن: ٣,٠٩ جرام، وقطره ٢٥ مم،

Solidus Numismatik,
Auction 75, 23.03.2021,
Lot. 42.



تفريغ لكتابات
وزخارف الدرهم
السابق، عمل
الباحثة

وينتمي لهذا الطراز درهمان ضرب مدينة السلام سنة ١٩٦ هـ: الدرهم الأول^١ يبلغ وزنه ٣,٠٩ جرام وهناك نماذج أخرى تنسب لهذا Zeno، وقطره ٢٥ مم (لوحة ٦)، والدرهم الثاني^٢ عرض على موقع الطراز على

1- Solidus Numismatik, Auction 75, 23.03.2021, Lot. 42.

2- Zeno, No.191604.

موقع زينو^١، وجميعها لم تسبق دراستها من قبل، كما ينسب لهذا الطراز درهم ضرب سنة ١٩٦ هـ^٢، سبق نشره، محفوظ بمتحف قطر الوطني، يبلغ وزنه ٢,٨٤ جرام، وقطره ٢٥ مم.

الطراز السادس:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز باشتماله على كتابة مركزية تقع في ثلاثة أسطر أفقية، تدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، وتحيط بها من الخارج دائرتان؛ الداخلية مزدوجة الإطار، وتقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية دائرتان صغيرتان مفرغتان في مجموعة واحدة مكررة على مسافات شبه متساوية، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية، تقع بداخلها كتابات المركز في خمسة أسطر أفقية، وتدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، وتحصرها من الخارج دائرة مزدوجة الإطار، ونصوص كتاباته كما يلي:

الظهر	الوجه	المركز
ربي الله محمد رسول الله مما امر به عبدالله محمد امير المؤمنين الامين	لا اله الا الله وحده لا شريك له	
محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ست وتسعين ومئة	هامش



(لوحة ٧)

درهم عباسي ضرب مدينة السلام سنة ١٩٦ هـ، يبلغ وزنه ٢,٩٠ جرام، وقطره ٢٣ مم،

Zeno, No.72822.

(يدرس لأول مرة).



تفريغ لكتابات
وزخارف الدرهم
السابق.. عمل
الباحثة

وينسب لهذا الطراز درهم ضرب مدينة السلام سنة ١٩٦ هـ^٢، يبلغ وزنه ٢,٩٠ جرام، وقطره ٢٣ مم عرض على موقع زينو (لوحة ٧)، ولم يدرس من قبل.

1- Zeno, Nos, 200405-132466-73174-207515-2813386-262338.

٢- العيش: النقود العربية الإسلامية، ج ١، ص ٤٣٥، رقم ١٧٩٠.

3- Zeno, No.72822.

الطرز السابع:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز باشتماله على كتابة مركزية تقع في ثلاثة أسطر أفقية، تدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، تحيط بها من الخارج دائرتان: الداخلية ذات ثلاثة أطر متوازية، وتقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية دائرة صغيرة مفرغة مكررة على مسافات شبه متساوية، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية مزدوجة الإطار، تقع بداخلها كتابات المركز في أربعة أسطر أفقية، أسفلها ثلاث كرات صغيرة أفقية مطموسة، وتدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، وتحصرها من الخارج دائرة مزدوجة الإطار، وقد جاءت نصوص كتابات هذا الطراز على النحو التالي:

الوجه	الظهر	
لا اله الا	ربي الله	المركز
الله وحده	محمد	
لا شريك له	رسول الله	
	ال خليفة الامين	
	...	
بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة سبع	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره	هامش
وتسعين ومئة	على الدين كله ولو كره المشركون	



(لوحة ٨)

درهم عباسي ضرب مدينة السلام سنة ١٩٧ هـ، يبلغ وزنه ٢,٩٤ جرام، وقطره ٢٤ مم،

Leu Numismatik, WEB, Auction 15, Lot. 2989. (يدرس لأول مرة)



تفريغ لكتابات وزخارف الدرهم السابق، عمل الباحثة.

وينتمي لهذا الطراز درهم ضرب مدينة السلام سنة ١٩٧ هـ، يبلغ وزنه ٢,٩٤ جرام، وقطره ٢٤ مم

(لوحة ٨)، يدرس لأول مرة.

الطراز الثامن:

يتميز الشكل العام لهذا الطراز باشماله على كتابة مركزية تقع في ثلاثة أسطر أفقية، تدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، تحيط بها من الخارج دائرتان؛ الداخلية مزدوجة الإطار، وتقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية دائرتان صغيرتان مفرغتان في مجموعة واحدة مكررة على مسافات شبه متساوية، أما الظهر فيشتمل على دائرة مركزية، تقع بداخلها كتابات المركز في خمسة أسطر أفقية، وأسفلها زخرفة عبارة عن ثلاث كرات أفقية صغيرة، وتدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، وتحصرها من الخارج دائرة مزدوجة الإطار، تقطعها دوائر صغيرة مفرغة مكررة على مسافات شبه متساوية، ونصوص كتاباته كما يلي:

الوجه	الظهر	
لا اله الا الله وحده لا شريك له	ربي الله محمد رسول الله الامين ...	المركز
بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة ثمان وتسعين ومئة	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون	هامش



(لوحة ٩)

درهم عباسي ضرب بمدينة
السلام سنة ١٩٨ هـ، يبلغ
وزنه ٢,٨٧ جرام،
Stephen Album Rare
Coins, Auctio 34, Lot
336. (يدرس لأول مرة)



تفريغ لكتابات
وزخارف الدرهم
السابق، عمل
الباحثة.

وينسب لهذا الطراز ثلاثة دراهم ضرب مدينة السلام سنة ١٩٨ هـ؛ الدرهم الأول^١ يبلغ وزنه ٢,٨٧ جرام (لوحة ٩)، عرضه ستيفن ألبوم، ولم يدرس من قبل، والدرهم الثاني^٢ محفوظ بمتحف قطر الوطني، يبلغ وزنه ٢,٩٢ جرام، وقطره ٢٣,٦ مم، والدرهم الثالث^٣ محفوظ في برلين نشره نوتزل، وهكذا يتضح لنا أن كل طراز من هذه الطرز الثمانية التي ضربها الخليفة محمد الأمين بمدينة السلام يختلف عن الآخر في شكله العام، ونصوص كتاباته، وترتيبها وزخارفه معاً.

ولبيان أهمية الدرهم موضوع البحث، الذي ضربه الخليفة محمد الأمين بدار سك مدينة السلام سنة ١٩٦ هـ، ومعرفة مدى ندرته، ودوره في تسجيل الأحداث والصراعات السياسية والعسكرية التي جرت بين الأمين والمأمون، وخاصة في السنة المضروب فيها الدرهم المذكور، وهي سنة ١٩٦ هـ/ ٨١١ م، لا بد من إجراء دراسة مقارنة بين الدرهم موضوع البحث وبين الدراهم المضروبة بنفس دار السك ونفس التاريخ، وهما مدينة السلام وسنة ١٩٦ هـ؛ وذلك لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينهما، كما قمنا بتصنيف الدراهم التي ضربها الخليفة محمد الأمين بدار سك مدينة السلام خلال فترة حكمه الأولى إلى ثمانية طرز، واتضح أن أقرب دراهم هذه الطرز تشابهاً مع طراز الدرهم موضوع البحث هو الطراز الخامس المضروبة دراهمه بمدينة السلام سنة ١٩٦ هـ، وسوف تتركز المقارنة بينهما من حيث الشكل العام، ونصوص الكتابات، وترتيبها.

فمن حيث الشكل العام، نجد أن الطراز الخامس يتميز باشتماله على كتابة مركزية تقع في ثلاثة أسطر أفقية تدور حولها كتابات الهامش في شكل دائري، يحيط بها من الخارج دائرتان؛ الداخلية مزدوجة الإطار، ويقع بين الدائرتين الداخلية والخارجية دائرة صغيرة مفرغة ومكررة على مسافات شبيهة متساوية. وبذلك يتشابه هذا الطراز مع الدرهم موضوع البحث، عدا الدوائر الصغيرة، فقد وردت على الدرهم موضوع البحث عبارة عن حلقتين صغيرتين متجاورتين، يليهما على بعد مسافة قصيرة حلقة واحدة أكبر قليلاً، وقد تكررت ذلك ثلاث مرات بالتبادل، في هيئة حلقتين يليهما حلقة واحدة أكبر قليلاً مكررة ثلاث مرات.

وبذلك، يتضح الشبه والاختلاف للشكل العام للوجه، أما بالنسبة للظهر فنجد أن دراهم الطراز الخامس جاء الشكل العام لنقوش الظهر مختلف؛ حيث يحيط بكتابات المركز دائرة مزدوجة الإطار، بينهما زخرفة مكررة خمس مرات، وهذه الزخرفة عبارة عن خمسة خطوط تصل بين الدائرتين، وتشكل ما يشبه أربع حلقات صغيرة، وهو أمر غير موجود بدراهم الطراز الخامس، كما تحيط بكتابات الهامش دائرتان بينهما خمس حلقات صغيرة جداً موزعة على المساحة بين الدائرتين، وهو غير موجود بدراهم الطراز الخامس.

1- Stephen Album Rare Coins, Auction. 34, Lot. 336.

٢- العيش: النقود العربية الإسلامية، ج ١، ص ٤٣٥، رقم ١٧٩١، لوحة ٤١.

3- Nützel, H: *Katalog der orientalischen*, Berlin, 1898. P.206, No. 1397.



وبالنسبة للكتابات، فإن هناك تطابقاً بين كتابات الدرهم موضوع البحث وكتابات دراهم الطراز الخامس بالوجه وهامش الظهر، ولكن الاختلاف بينهما يتركز في كتابات مركز الظهر، وقد ورد بمركز الوجه شهادة التوحيد كاملة، وهامش الوجه بالبسمة غير الكاملة، ثم مكان وتاريخ السك، وهما مدينة السلام وسنة ١٩٦ هـ، وهامش الظهر الاقتباس القرآني من سورة التوبة أو الصف؛ وبذلك فإن الكتابات متطابقة تماماً بينهما، أي بين الدرهم موضوع البحث ودراهم الطراز الخامس.

وكما ذكرت، فإن الاختلاف بينهما يتركز في كتابات مركز الظهر فقط، ففي دراهم الطراز الخامس تقع في خمسة أسطر، وهي "ربي الله- محمد رسول الله- مما أمر به عبد الله الأمين- محمد أمير المؤمنين- العباس"، بينما ورد في كتابات مركز ظهر الدرهم موضوع البحث في أربعة أسطر فقط، هكذا: "ربي الله- محمد رسول الله- لعبد الله وأمينه- محمد أمير المؤمنين".

ويلاحظ وجود تشابه بينهما في كتابات الأسطر الأول والثاني والرابع، ويتركز الاختلاف بينهما في كتابات السطر الثالث، وعدم وجود اسم العباس بالدرهم موضوع البحث، وقد جاء بالسطر الثالث بدراهم الطراز الخامس ما نصه: "مما أمر به عبد الله الأمين"، بينما في الدرهم موضوع البحث "لعبد الله وأمينه"، وهذا يبرهن على أن الدرهم موضوع البحث حذف منه عبارة: "مما أمر به"، وهي العبارة التي وردت على الدراهم التي ضربها الخليفة الأمين من سنة ١٩٤ هـ، وحتى سنة ١٩٦ هـ^١، كما في دراهم الطراز من الثالث وحتى السادس، أما الطرازان السابع والثامن المضروبان خلال عامي ١٩٧ هـ، ١٩٨ هـ على التوالي، فلم تسجل على دراهمهما عبارة: "مما أمر به"، أي أن هذه العبارة اختفت من على الدراهم التي ضربها الأمين خلال العاميين الأخيرين؛ وبذلك يتضح لنا أن العبارة المذكورة لم تسجل على دراهم الأمين منذ سنة ١٩٧ هـ، وحتى مقتله سنة ١٩٨ هـ/٨١٣ م، ولكنها أيضاً لم تسجل على الدرهم موضوع البحث، المضروب بمدينة السلام سنة ١٩٦ هـ، والذي يثبت أنها لم تسجل على الدراهم التي ضربها الأمين بمدينة السلام منذ سنة ١٩٦ هـ، وليس في سنة ١٩٧ هـ؛ ومن هنا تتضح أهمية الدرهم التذكاري موضوع البحث.

ويعد تسجيل عبارة: "مما أمر به" على النقود بمثابة إعلان من جانب الخليفة الذي أمر بتسجيلها على نقوده أنه صاحب الحق الشرعي^٢ في إصدارها بوصفه أمير المؤمنين، كما هو في دراهم الطرز الأربعة، وهي الطرز من الثالث وحتى السادس بهذا البحث.

فقد عبرت عبارة: "مما أمر به" عن مراحل الصراع المختلفة بين الأمين والمأمون حول ولاية العهد، ثم الخلافة، وذلك بعد وفاة الخليفة هارون الرشيد، واعتلاء الأمين لعرش الخلافة العباسية سنة ١٩٣ هـ/٨٠٨ م^٣.

١- انظر دراهم الطرز الثالث، والرابع، والخامس، والسادس بهذا البحث.

٢- رمضان (عاطف منصور محمد رمضان): موسوعة النقوش الأثرية على المسكوكات الإسلامية، الجزء الأول: النقوش غير القرآنية في مصر وشرق العالم الإسلامي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠١٨ م، ص ٤٣٥، رقم ١٧٩١ لوحة ٤١.

٣- رمضان: موسوعة النقوش الأثرية، ص ٣٤٩.

ويرجع السبب في عدم تسجيل الخليفة عبارة "مما امر به" على الدرهم التذكاري موضوع البحث، المضروب بمدينة السلام سنة ١٩٦ هـ، والدرهم المضروبة بعد ذلك حتى مقتله سنة ١٩٨ هـ/ ٨١٣م إلى تدهور أوضاعه السياسية والعسكرية والاقتصادية منذ سنة ١٩٥ هـ/ ٨١٠م، واستمرت حتى سنة ١٩٦ هـ/ ٨١١م، وقبل التعرض لذلك لا بد من الإشارة إلى أن الخلاف بين الأمين والمأمون قد بدأ منذ تولى الأمين عرش الخلافة العباسية، بعد وفاة والده هارون الرشيد سنة ١٩٣ هـ/ ٨٠٨م^١.

وفي سنة ١٩٤ هـ/ ٨٠٩م، اشتد الخلاف بين محمد الأمين وعبدالله المأمون، حينما عزم الأمين عزل شقيقة المأمون من ولاية العهد، وتعيين ابنه موسى بدلاً منه، وذلك بتحريض من وزيره الفضل بن الربيع، الذي طلب من الأمين أن يرسل إلى ولاية الأمصار التابعة له بالدعاء لابنه موسى، وأرسل الأمين وفداً إلى المأمون في خراسان لتقديم موسى عليه في ولاية العهد، وأخذ البيعة له، فرفض المأمون ذلك، وأدرك نوايا شقيقه الأمين؛ ولذلك قام المأمون بقطع البريد عن الأمين، وأسقط اسمه من الطرز، ولم يسجل اسم الأمين على النقود^٢؛ ولذلك قام الأمين بتمزيق كتابي البيعتين اللذين كتبهما الرشيد سنة ١٨٦ هـ/ ٨٠٢م، وعلقهما على الكعبة^٣، ولم يكتف الأمين بذلك، بل قام في شهر ربيع الأول سنة ١٩٤ هـ/ ديسمبر ٨٠٩م بالعقد لابنه موسى على جميع ما استخلفه عليه، وعزل المأمون، ولقب موسى بـ (الناطق بالحق)، وسجله على دراهمه التي ضربها بدمشق سنة ١٩٤ هـ، والتي جاء عليها بالسطرين الثاني والثالث بكتابات مركز الظهر ما يلي: "مما أمر به الناطق بالحق موسى"، وورد بهامش وجهها بالبسمة غير الكاملة، يليها مكان وتاريخ السك، وبهامش الظهر الاقتباس القرآني من سورة التوبة أو الصف^٤، وكانت هذه الدراهم بمثابة دعاية لابنه موسى ليعلن للمسلمين أنه صار ولي عهد المسلمين من بعده، وليس أخيه المأمون، وقام الأمين بحملة دعاية واسعة لابنه موسى، ولقبه بـ (الناطق بالحق) (كما سبق أن ذكرنا)، وضرب النقود التذكارية باسمه^٥.

وقد رفض المأمون هذه الحرب السياسية والدعائية التي قام بها الخليفة الأمين لصالح ابنه موسى؛ ولذلك تلقب بلقب الإمام، وضرب النقود وسجل عليها اسمه ضمن كتابات الأسطر الثلاثة الأخيرة بمركز ظهر الدراهم التي ضربها سنة ١٩٤ هـ بمدينتي سمرقند والمحمدية؛ وبذلك فإن إعلان المأمون تلقيبه بلقب الإمام للإشارة إلى أنه لا يزال ولي العهد الشرعي للخليفة الأمين، وقد حققت هذه الدراهم دعاية واسعة للإمام المأمون^٦.

١- الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٣٦٥.

٢- الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٣٧٤ - ٣٧٥.

٣- الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٣٧٧؛ عن هذه البيعة، انظر: الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٢٧٧ - ٢٨١.

٤- شما (سمير): أحداث عصر المأمون كما تروىها النقود، كرسي سمير شما بجامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٩٥م، ص ٦٣٧ رقم ٦٣١.

٥- رمضان: موسوعة النقوش الأثرية، ص ٣٥٠.

٦- رمضان: موسوعة النقوش الأثرية، ص ٣٥٠.

وقد أثار ذلك غضب الخليفة الأمين؛ لذلك أمر سنة ١٩٥هـ / ٨١٠م بإسقاط وإلغاء هذه الدنانير والدراهم التي ضربها المأمون بخراسان سنة ١٩٤هـ؛ بسبب عدم تسجيل اسمه عليها باعتباره الخليفة الشرعي^١. وفي شهر صفر سنة ١٩٥هـ / ٨١٠م، أمر الأمين بعدم الدعاء على المنابر للمأمون، وأن يقتصر الدعاء له ومن بعده لابنه موسى (الناطق بالحق)، ثم من بعده لابنه عبدالله القائم بالحق^٢.

وفي شهر شعبان سنة ١٩٥هـ / ٨١٠م، تحول الصراع بين الأمين والمأمون- بسبب ولاية العهد- من صراع سياسي إلى صراع عسكري، حينما أرسل الأمين من مدينة السلام علي بن عيسى بن ماهان على رأس جيش كبير إلى الري لمحاربة المأمون، والتقى بجيش المأمون بقيادة طاهر بن الحسين، وانتهى القتال بينهما بهزيمة جيش الأمين، وقتل على بن عيسى^٣؛ وعلى أثر ذلك قام أهل خراسان بمبايعة المأمون بالخلافة، وتلقب بأمير المؤمنين^٤؛ وبذلك تحول الصراع من ولاية العهد إلى مطالبة المأمون بالخلافة.

ومما يؤكد تدهور وضع الأمين قيام طاهر بن الحسين سنة ١٩٥هـ / ٨١٠م بالاستيلاء على قزوين وكور الجبل^٥، وطرد ولائها^٦. وفي يوم الأحد لإحدى عشر خلت من شهر رجب سنة ١٩٦هـ / ٨١١م، قام المأمون بخلع محمد الأمين، وأخذ البيعة لنفسه ببغداد اعتباراً من يوم الإثنين، وتم حبس محمد الأمين في قصر أبي جعفر مع والدته أم جعفر (زبيدة) لمدة يومين، وقام العباس بن موسى بن عيسى بإخراجها من قصرها، وأجلسها على كرسي، وضربها بالسوط، وبعد حبس الأمين يومين أفرج عنه^٧.

ومما يؤكد تدهور الأوضاع السياسية والعسكرية للخليفة الأمين أنه في نفس شهر رجب سنة ١٩٦هـ / ٨١١م، خرج على الأمين من التابعين له كل من: المنصور بن المهدي بالبصرة، ثم العباس بن موسى الهادي بالكوفة، ثم المطلب بن عبدالله بن مالك بالموصل، وخلعوه وبايعوا بدلاً منه المأمون، وعندما علم بذلك قام طاهر بن الحسين قائد المأمون بتولييتهم على البلاد التي يحكمونها، وهي: البصرة، والكوفة، والموصل، ثم عين

١- الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٣٨٩.

٢- اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب، ت. ٢٨٤هـ / ٧٩٨م): تاريخ اليعقوبي، النجف، العراق، ج ٣، ص ١٩٤٠ م، ص ١٦٦: الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٣٨٩؛ الجهشياري (أبو عبدالله محمد بن عيبروس، ت. ٣٣١هـ / ٩٤٢م): كتاب الوزراء، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٨١م، ص ٢٩٢.

٣- الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٤٠٦-٤١٥؛ اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ج ٣، ص ١٦٧؛ المسعودي (أبو الحسن بن الحسين ت. ٣٤٦هـ / ٩٥٦م): مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، بيروت، د.ت، ج ٣، ص ٣٨٩؛ المسعودي (أبو الحسن بن الحسين ت. ٣٤٦هـ / ٩٥٦م): التنبيه والإشراف، تحقيق: عبدالله إسماعيل، دار الصاوي، القاهرة، ١٩٣٨م، ص ٣٠٠؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مج ٥، ص ٣٧١-٣٧٥.

٤- المسعودي: التنبيه والإشراف، ص ٣٠٠؛ الذهبي (الإمام الحافظ شمس الدين، ت. ٧٤٨هـ / ١٣٧٤م): دول الإسلام، ج ١، دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٩٠م، ص ١٢٣؛ الكوفي (أبو محمد أحمد بن أعثم، ت. ٣١٤هـ / ٩٢٦م): الفتوح، مجلد ٤، دار الأضواء، ط ١، ١٩٩١م، ص ٤٤١.

٥- وكور الجبل هي نهاوند وهمدان وقم وأصفهان، وكان الأمين قد عقد عليها لعلي بن عيسى بن ماهان في يوم الأربعاء ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ١٩٥هـ / ٨١٠م؛ الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٣٨٩-٣٩٠.

٦- الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٤١٥؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مج ٥، ص ٣٧٦-٣٧٧.

٧- ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مج ٥، ص ٣٨٥.



داود عيسى بن موسى بن محمد بن علي الهاشمي على مكة والمدينة المنورة^١، ثم قام داود بن عيسى بالإعلان عن خلع الخليفة الأمين والمبايعة للمأمون بمكة والمدينة، وأبلغ المأمون وقائده طاهر بن الحسين بذلك^٢. وفي شهر رمضان سنة ١٩٦هـ / ٨١١م جهز محمد الأمين حوالي أربعمائة لواء برئاسة علي بن محمد بن عيسى بن ناهيك، وأمرهم بالتوجه إلى هرتمة بن أعين^٣، فساروا إليه والتقوا معه بالقرب من النهروان، ولكن هرتمة هزمهم، وأسر على بن محمد بن عيسى، وأرسله إلى المأمون، واستولى هرتمة على النهروان^٤ التي كانت تابعة للأمين.

وهكذا يتضح لنا أنه في سنة ١٩٦هـ / ٨١١م تدهورت الأحوال السياسية والعسكرية للخليفة محمد الأمين؛ حيث أعلنت كثير من البلاد والمدن التابعة له خروجها عليه، وعزله، والمبايعة لشقيقة عبدالله المأمون، وحبسه مع والدته زبيدة بقصر أبي جعفر ببغداد لمدة يومين في شهر رجب سنة ١٩٦هـ / ٨١١م على يد شقيقه المأمون. وشعر الأمين أنه بدأ يفقد حقه الشرعي في الخلافة، وأصبحت كفة المأمون هي الراجحة في الحصول على هذا الحق الشرعي في الخلافة، كما ضرب الأمين الدرهم- موضوع البحث- في نفس السنة بمدينة السلام، ولم يسجل عليه عبارة: "مما امر به"، وسجل بدلاً منها: "لعبد الله وأمينه"، أي أن هذا الدرهم ضرب لعبد الله وخادمه وأمينه على أملاك وشعوب الدولة العباسية من أجل التقرب إلى الله؛ لينصره على شقيقه المأمون في الصراع السياسي والعسكري الذي حدث بينها، كما لم يتم تسجيل اسم العباس أسفل كتابات مركز الظهر، كما هو معتاد، ويعد ذلك انعكاساً للأوضاع السابق ذكرها، والتي تمثل تسجيلاً للصراع الذي حدث بينه وبين المأمون ولدى هارون الرشيد من أجل الفوز بالخلافة.

أما عن عدم تسجيل الأمين لاسم العباس بالدرهم موضوع البحث، فكان من المعتاد تسجيل هذا الاسم بالسطر الخامس والأخير من كتابات مركز ظهر الدراهم التي ضربها الخليفة الأمين خلال عامي ١٩٤هـ و ١٩٦هـ، كما هو الحال في دراهم الطرز الثلاثة من الطراز الثالث وحتى الطراز الخامس بهذا البحث، ويرجع ذلك إلى أن العباس هو ابن الفضل بن الربيع^٥ وزير الأمين والمقرب إليه، والذي لعب دوراً بارزاً في إقناع الخليفة الأمين وحثه على تعيين ابنه موسى ولياً للعهد بدلاً من شقيقه المأمون، وكان الفضل صاحب هذه الفكرة التي لم تخطر على بال الأمين.

وقد طلب الفضل بن الربيع من الأمين أن يرسل إلى ولاية جميع الأمصار التابعة له بالدعاء لابنه موسى، وأرسل وفدًا إلى المأمون في خراسان ليتنازل عن ولاية العهد لموسى، كمان أن الفضل كان يحقر من شأن

١- الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٤٣٦.

٢- الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٤٣٩.

٣- كان هرتمة بن أعين صاحب حرس الرشيد، وأخذ البيعة للمأمون، وعزل محمد الأمين؛ شما: أحداث عصر المأمون، ص ١٤١- ١٤٦.

٤- الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٤٤١؛ ويضيف الطبري أنه في سنة ١٩٦هـ / ٨١١م حج بالناس العباس بن موسى بن عيسى من قبل طاهر بن الحسين، ودعى للمأمون بالخلافة بمكة والمدينة، وهو أول موسم حج يتم فيه ذلك؛ الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٤٤٤.

٥- العث: النقود العربية الإسلامية، ج ١، ص ٤٣٤؛ ويضيف العث أن العباس بن الفضل بن الربيع كان مشرفاً على ضرب السكة في عهد الأمين.

المأمون أمام الأمين^١؛ وبذلك فإن الفضل كان عاملاً رئيساً في حدوث هذه الصراعات السياسية والعسكرية بين الأمين والمأمون، والتي أدت في النهاية إلى مقتل الأمين سنة ١٩٨ هـ/ ٨١٣ م، وتولية شقيقه المأمون عرش الخلافة العباسية، وعندما أدرك الفضل بن الربيع- وزير الأمين- أن الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية أصبحت سيئة، وأن كفة الخلافة مالت تجاه المأمون، وأن أيام الأمين باتت معدودة، قام الفضل بن الربيع في منتصف شهر رجب سنة ١٩٦ هـ/ ٨١١ م^٢ بالهروب خوفاً من قيام الأمين بقتله؛ وبالتالي فقد هرب معه ابنه العباس خوفاً من نفس المصير وهو القتل؛ ولذلك لم يسجل الأمين اسم العباس على الدرهم موضوع البحث؛ ومن ثم يمكن تحديد فترة إصدار الدرهم- موضوع البحث- بأنها الفترة من هروب الفضل بن الربيع في منتصف رجب سنة ١٩٦ هـ/ ٨١١ م حتى نهاية شهر ذي الحجة من نفس العام.

ولا يفوتني أن أذكر أنه يوجد على موقع زينو درهم آخر (لوحة ١٠) ضرب مدينة السلام سنة ١٩٥ هـ^٣، ويدرس في هذا البحث، وتحمل كتابات مركز ظهره عبارة "لعبد الله وأمينه"، وهذا الدرهم يشبه الدرهم موضوع البحث في الشكل العام ونصوص الكتابات وترتيبها، عدا أنه لا توجد بهذا الدرهم الحلقات الصغيرة الموجودة بين الدائرتين اللتين تحيطان بكتابات مركز الظهر، كما أنهما مختلفان في تاريخ السك، ويخلو درهم زينو من عبارة: "ربى الله" الموجودة أعلى كتابات مركز ظهر الدرهم موضوع البحث، أي أن كتابات مركز ظهر درهم زينو تقع في ثلاثة أسطر بدلاً من أربعة بالدرهم موضوع البحث، ويبدو أن هناك عدم دقة في كتابة كلمة: "رسول" بالسطر الأول بكتابات مركز الظهر؛ حيث نقصت سنون حرف السين وربما يرجع ذلك لنقص المساحة، وهذان الدرهمان يؤيدان بعضهما البعض، ويعكسان الصراع السياسي والعسكري بين الأمين والمأمون، والذي اشتد خلال عامي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م، و ١٩٦ هـ/ ٨١١ م (كما سبق أن ذكرت)؛ ولذلك سجل الأمين على دراهمه التذكارية التي ضربت خلال العامين المذكورين الأخيرين بكتابات مركز الظهر عبارة "لعبد الله وأمينه" بدلاً من عبارة "مما أمر به عبد الله الأمين" المسجلة بالدرهم التي ضربها للتداول؛ بسبب شعور الأمين بفقد حقه الشرعي في الخلافة، ويؤيد ذلك أنه لم يسجل على دراهمه التذكارية عبارة "مما أمر به عبد الله أمين"، وسجل بدلاً منها عبارة "لعبد الله وأمينه".

الوجه	الظهر
لا اله الا	محمد رسول الله
الله وحده	لعبد الله وأمينه
لا شريك له	محمد أمير المؤمنين
بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة خمس وتسعين ومئة	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

المركز

هامش

١- الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٣٧٤- ٣٧٧.

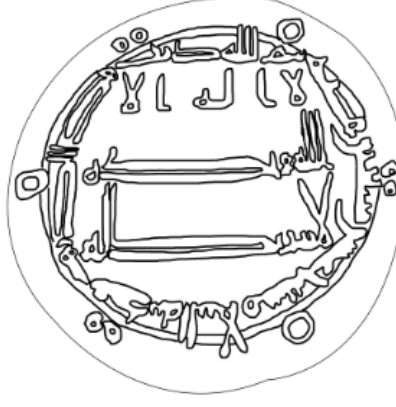
٢- الطبري: تاريخ الطبري، ج ٨، ص ٤٣١- ٤٣٢.





(لوحة ١٠)

درهم عباسي تذكاري نادر
ضرب مدينة السلام سنة
١٩٥ م، يبلغ وزنه
٢,٩٠ جرام،
Zeno, No. 338005.



تفريغ لكتابات
وزخارف الدرهم
السابق، عمل
الباحثة.

النتائج:

- تم في هذا البحث نشر ودراسة درهم عباسي تذكاري نادر، ضرب مدينة السلام سنة ١٩٦ هـ، لم يسبق نشر ودراسة مثيل له من قبل، محفوظ بمجموعة الأستاذ حسين الفراشي بالكويت، وكذلك دراسة درهم عباسي تذكاري نادر، ضرب مدينة السلام سنة ١٩٥ هـ، معروض على موقع زينو.
- يحمل هذان الدرهمان عبارة: "لعبد الله وأمينه" بكتابات مركز الظهر، ليسجلا الصراع السياسي والعسكري بين الأمين والمأمون، وتدهور أوضاع الأمين خلال عامي ١٩٥ هـ / ٨١٠ م، و١٩٦ هـ / ٨١١ م لصالح المأمون، وشعور الأمين بفقد حقه الشرعي في ضرب الدراهم باعتباره أميراً للمؤمنين، على أساس أن النقود شارة من شارات الحكم، ويؤيد ذلك عدم تسجيله لعبارة: "مما أمر به عبد الله الأمين"، التي تمثل إعلاناً من الخليفة الأمين على دراهمه بأنه صاحب الحق الشرعي في إصدارها؛ لأنه الخليفة العباسي في ذلك الوقت.
- أثبتت الدراسة عدم اشتغال الدرهمين المذكورين على اسم العباس بن الفضل بن الربيع؛ بسبب هروبه مع والده الوزير الفضل خوفاً من بطش الأمين.

- تمكنت الدراسة من تحديد الفترة التي ضرب فيها الدرهم موضوع البحث، والمضروب سنة ١٩٦ هـ، بأنها الفترة منذ هروب الوزير الفضل بن الربيع وابنه العباس المشرف على دار الضرب في منتصف شهر رجب سنة ١٩٦ هـ، وحتى نهاية شهر ذي الحجة من السنة نفسها.
- تسجيل عبارة: "لعبد الله وأمينه" على دراهم الخليفة الأمين المضروبة بمدينة السلام خلال عامي ١٩٥ هـ و١٩٦ هـ، بدلاً من عبارة: "مما أمر به عبدالله الأمين"، والتي تظهر لأول مرة على النقود الإسلامية بصفة عامة، والدراهم العباسية بصفة خاصة.

○ المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

- ابن الأثير (على بن أحمد، ت. ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م): *الكامل في التاريخ*، ج ٥، مراجعة: محمد يوسف الدقاق، ط ٢، بيروت، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.
- ابن تغري بردى (جمال الدين أبو المحاسن، ت. ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م): *مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة*، مجلد ١، تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز أحمد، القاهرة، ١٩٩٧ م.
- ابن دقماق (إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلاني، ت. ٨٠٩ هـ / ١٤٠٧ م): *الجوهر الثمين في سير الملوك والسلطين*، ج ١، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين على، ط ١، بيروت، ١٩٨٥ م.
- ابن كثير (عماد الدين إسماعيل الدمشقي، ت. ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م): *البداية والنهاية*، مجلد ٥، ج ١٠، تحقيق: أحمد أبو ملجم وآخرون، بيروت، ١٩٨٥ م.
- الأربلي (عبدالرحمن سنبط قنيتو، ت. ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م): *خلاصة الذهب المسبوك*، مختصر سير الملوك، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط ١، بيروت، ١٩٩٠ م.
- الذهبي (الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، ت. ٧٤٨ هـ / ١٣٧٤ م): *سير أعلام النبلاء*، ج ١، مؤسسة الرسالة، العراق، ١٩٨٢ م.
- الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير، ت. ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م): *تاريخ الرسل والملوك*، ج ٨، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، دار المعارف، مصر، ١٩٦٦ م.
- الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد بن عبدالرحمن، ت. ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م): *قوات الوفيات والذليل عليها*، مجلد ٤، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، ١٩٧٣ م.
- اليعقوبي (أبو العباس أحمد بن إسحق بن جعفر بن وهب اليعقوبي، ت. ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م): *تاريخ اليعقوبي*، ج ٣، النجف، ١٩٤٠ م.
- ابن العربي (غريغور يوس أبو الفرج بن أهرون الملطي، ت. ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م): *تاريخ مختصر الدول*، بيروت، ١٨٩٠ م.
- الجهشيارى (أبو عبدالله محمد بن عيروس، ت. ٣٣١ هـ / ٩٤٢ م): *كتاب الوزراء*، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨١ م.

- الكوفي (أبو محمد أحمد بن عثمان، ت. ٣١٤هـ/ ٩٢٦م): كتاب الفتوح، ج ٤، دار الأضواء، ١٩٩١م.
- المسعودي (أبو الحسن بن الحسين، ت. ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م): التنبيه والإشراف، تحقيق: عبدالله إسماعيل، دار الصاوي، القاهرة، ١٩٣٨م.
-: مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، ج ٣، د.ت.

ثانياً: المراجع العربية:

- الباشا (حسن): الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ج ١، القاهرة، ١٩٦٥م.
-: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، مصر، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- رمضان (عاطف منصور محمد): موسوعة النقود في العالم الإسلامي، ج ١، نقود الخلافة الإسلامية، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
-: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة دار زهراء الشرق، ط ٢، القاهرة، ٢٠١١م.
-: موسوعة النقوش الأثرية على المسكوكات الإسلامية، ج ١، القاهرة، ٢٠١٨م.
- شما (سمير): أحداث عصر المأمون كما ترويها النقود، كرسي سمير شما بجامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٥م.
- العش (محمد أبو الفرج): النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، ط ١، الدوحة، ١٩٨٤م.
- قازان (وليم): المسكوكات الإسلامية، بيروت، ١٩٨٣م.
- محمد (عبد الرحمن فهمي): موسوعة النقود العربية وعلم النميات، فجر السكة العربية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٥م.
- يوسف (فرج الله أحمد): الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية، دراسة مقارنة، ط ١، الرياض، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.

ثالثاً: الدوريات العلمية:

- عثمان (محمد عبد الستار): دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، مجلة العصور، المجلد الرابع، ج ١، دار المريخ للنشر، لندن، يناير ١٩٨٩م.
- القزاز (وداد): الدراهم الإسلامية المضروبة على الطراز الساساني للخلفاء الراشدين في المتحف العراقي، مجلة المسكوكات، العدد الأول، المجلد الأول، بغداد، ١٩٦٩م.

رابعاً: الرسائل العلمية:

- رستم (أحمد توني): النقود الفضية الإيرانية في العصرين العباسي الأول والثاني (١٣٢-٣٣٤هـ/ ٧٤٩-٩٤٦م)، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.
- رمضان (عاطف منصور محمد): الكتابات غير القرآنية على السكة في شرق العالم الإسلامي، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م.

خامساً: المراجع الأجنبية:

- **Lane-Pool, Stanley:** *Catalogue of Oriental Coins in the British Museum*. Vols 1-x, London 1875-1890.
- **Lavoix, Henri:** *Catalogue des Monnaies Musulmanes de la Bibliotheque Nationale*, vol III, Egypt ET Syrie paris, 1896.
- **Norman D. Nicol, Raafat M. M. el Nabarawy & Jere L. Backarack:** *Catalog of Islamic Coins, Glass Weight, Dies and Medals in the Egyptian National Library Cairo*, California. U. S. A. 1982.
- **Nützel, Heinrich:** *Katalog der Orientalischen Münzen, Erster Band: Die Münzn der östlichen Chalifen*, Berlin, 1898.

سادساً: قواعد البيانات والمواقع الإلكترونية:

- **Agora Auctions Sale 20**, Lot 145.
- **Leu Numismatic WEB**, Auction 15, 27-28 Feb 2021.
- **Leu Numismatik WEB**, Auction 16, 24 May 2021.
- **Leu Numismatik WEB**, Auction 17, 16 Aug 2021.
- **Leu Numismatik WEB**, Auction 26, 8-3 Jul 2023.
- **Stephen Album Rare Coins**, Auction 34, 23-26 May 2019.
- **Stephen Album Rare Coins**, Auction 43, 12-15 May 2022.
- **Solidus Numismatik e.k.**, Auction 75, 23 Mar 2021.
- **Solidus Numismatik e.k.**, Auction 81, 15 Jun 2021.
- **Tauler & Fau Subastas**, Auction 115, 20 Sep 2022.
- **ZENO.RU**: Oriental Coins Database.

